

لو يعلم الملوك وأبناء الملوك مانحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم واخ يقول ما معنى هذا الكلام؟ لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه الاجيال دون عظيم بالسيوف ومن هو قائل هذا الكلام - [00:00:00](#)

مشهور هذا الكلام عن جماعة من السلف كانوا يقولونه اعرف عن ابراهيم بن ادهم وداعا غيره ومعناه لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من راحة العلم ولذة الايمان والعمل الصالح - [00:00:21](#)

والاطمئنان والسكينة لو يعلمون ذلك لارادوا اخذ ذلك الشيء منا ولو ان يقاتلونا عليه لانهم فقدوا هذه السكينة وهذه الراحة وفعلوا اكثر الناس سكينة وراحة واطمئنانا هم اهل طاعة الله - [00:00:47](#)

ولا سيما من كان منهم من اهل العلم الذي هو مشغول بالعلم ومنغمس فيه في راحة لا يعلمها الا الله لا يشغله عن العلم شاغل هذا معنى ما نقله شيخ الاسلام رحمه الله عن بعض السلف انه كان يقول ايضا - [00:01:24](#)

ان في الدنيا جنة من لم يدخلها ولن يدخل جنة الآخرة وهي جنة الايمان والعمل الصالح وهو القائل رحمه الله كما نقل عنه ابن القيم الوابل الصيب انه كان يقول انا جنتي في صدري - [00:01:47](#)

ما يصنع بي اعدائي جنتي في صدري حبسي خلوة وقتلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة هذا هو لذة العلم ولذة العمل الصالح ولذة الطاعة لله تعالى كثير من الناس فقدوا هذه الراحة - [00:02:15](#)

وهذه اللذة يعيشون في قلق اضطراب في خوف منهم من يخاف على ملكه ومنصبه ومنهم من يخاف على ماله ومنهم من يخاف على ما يواجهه في الايام المقبلة ومنهم من يخاف اعداءه ولا يطمئن وهو في بيته - [00:02:46](#)

فسلبوا هذه السكينة بخلاف اهل العلم اهل الطاعة لله تعالى هم في جنة لو يعلم هؤلاء ما هم فيه فحرصوا ان يكونوا مثلهم - [00:03:14](#)